

الشرح الأول لكتاب البيوع من زاد المستقنع للشيخ ابن عثيمين 9

محمد بن صالح العثيمين

يقول السجّن نجس ولا الاذهان النجسة ولا المتنجسة الاذهان النجسة لا يجوز بيعها ودليل ذلك قول النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم ان الله حرم بيع الخمر والميتة والخنزير والاصنام - [00:00:00](#)

فقالوا له أرايت شحوم الميتة؟ فانه يطلى بها السفن ودفن بها الجلود ويستصلح بها الناس. فقال لا هو حرام اي بيعه مع انهم ذكروا ان الناس ينتفعون بها قيل الاذهان النجسة لا يجوز بيعها - [00:00:19](#)

وهل يجوز الانتباه بها الجواب نعم يجوز الانتفاع بها على وجه لا تتعدى كانت تدهن بها الجنون وتطلى بها السفن ويستصلح بها الناس طيب ولا المتنجسة يعني ولا يصح بيع الاذهان المتنجسة - [00:00:40](#)

مثال الاذهان النجسة الاذهان التي تكون من شحم الميتة اي ادهامجت لان ميتة نجسة والاذهان الخارجة من شأنها نجسة الاذهان المتنجسة هي الاذهان الطاهرة التي وردت عليها النجاسة ك انسان عنده جالون من - [00:01:06](#)

الدهن والنقل من الزيت وقعت فيه نجاسة يجوز بيعها او لا يجوز لماذا اا قلنا قلنا يجوز على القول الراجح لكن المذهب يقول لا يجوز لا يجوز بيع الاذهان المتنجسة - [00:01:33](#)

لماذا قالوا لانه لا يمكن تطهيرها واذا لا اذا لم يمكن تطهيرها صارت كالنجسة والصحيح ان بيع الاذهان النجس المتنجسة جائز لانه يمكن تطهيرها فتكون كبيع الثوب المتنجس كبائع الثوب المتنفس - [00:01:58](#)

ان كلام المؤلف في قوله الاذهان النجسة لا يجوز بيعها صحيح. ودليله حديث الخمر حديث جابر المتنجسة يقول المؤلف انه لا يجوز بيعها والصحيح ان بيعها جائز لان منع بيعها بناء على انه لا يمكن تطهيرها ولكن الصحيح ان تطهيرها ممكن - [00:02:27](#)

ولكن كيف يمكن تطهيرها وهي اذهان يمكن هذا باضافة مواد اليها تطهرها او باضافة ماء اليها وغليانها المهم انه متى امكن تطهيرها فانه يجوز يجوز بيضه طيب قال المؤلف رحمه الله - [00:03:01](#)

والاثان نجسة عندك انت لا المتنجسة هذا ورق ولا المتنافس قال ويجوز الاستفاح بها يجوز الاستفاح بها في غير مسجد بها الظمير يعود على اقرب مذكور وهو الاذهان متنجسة يجوز الاستصلاح بها - [00:03:31](#)

اي اتخاذ اي اتخاذ المصاييح منها وكيف ذلك كانوا فيما سبق ليس عندهم الكرسي يعني ولا الغاز ولا الكهرباء فبماذا يوقظون ان يوقدونا بالاذهان يأتون بالدهن يضعونه في اناء صغير ويضعونه في فتيلة - [00:04:04](#)

ويوقنون فيها النار وما دام هذا الدهن باقيا فانها تشتعل فيقول مالك يجوز الاستسماح فيها في غير المسجد وهذه جملة جملة استطرادية لان الكلام هنا ليس في جواز الاستعمال وعدمه. ولكنه في جواز البيع وعدمه. ولكنه ذكرها رحمه الله استقرادا - [00:04:33](#)

والاستطراد في مسائل العلم اذا دعت الحاجة اليه او اقتضته المصلحة من هدي النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم ومثاله من من السنة ان الرسول عليه الصلاة والسلام سئل عن الوضوء بماء البحر فقال - [00:05:02](#)

هو الطهور ماؤه الحل ميتته والحين ميتة ما ورد لم يرد عنها سؤال لكن لاقتضاء المصلحة ذلك. اذا الاستصلاح بالمتنجسة جائز لكن اشترط المؤلف ان لا يكون ذلك في المسجد - [00:05:26](#)

فان كان في المسجد فانه لا يجوز الاستسماح بها اذهال ذلك رجل عنده بناء من دهن وقعت في نجاسة صار نجسا فماذا يصنع به؟ اتخذ منه مصاييح في بيته الحكم - [00:05:48](#)

جاء اتخذ من هذا الدهن مصابيح في المسجد فانه لا يجوز لماذا لا يجوز قالوا لان هذا يؤدي الى تنجيس المسجد يؤدي الى تنجيس المسجد وتنجيز المسجد حرام لماذا يكون تنجيس المسجد؟ هل معناه انه - [00:06:11](#)

اذا اه نصب الدهن في المسجد تنجس ام ماذا يكون من الدخان اذا هذا ينبغي على ان النجاسة لا تطهر بالاستحالة فاما على القول بان النجاسة تطهر بالاستحالة فانه يجوز - [00:06:38](#)

وللعلماء في ذلك قولان سبقا في ذكر باب النجاسات او سبق في باب النجاسات اتدرون ما الاستحالة تحول العين من عين الى اخرى مثال ذلك كلب وقع في مملحة فصار ملحا - [00:07:07](#)

يمكن هذا ولا لا يمكن الحديد اذا وقع في المملحة صار ملحا وهو الحديث الكلب اذا وقع في المملحة صارت جثة ملح هل يطهر؟ هل هو باق على نجاسة او لا - [00:07:32](#)

على الخلاف ان قلنا بان الاستحالة لا تطهروا النجس فانه فان هذه الجثة الكتلة من الملح نجسة وان قلنا بانها النجاسة تطهر بالاستحالة لانها انتقلت من عين الى اخرى قلنا هذه الكتلة من الملح ظاهرة - [00:07:51](#)

الدخان دخان النجاسة مستحيل ولا غير مستحيل؟ مستحيل من عين الى دخان قلنا بطهارة النجس اذا استحال قلنا يجوز الاستصباح في الاذهان ان نجسة والمتنجسة في المسجد وغير المسجد - [00:08:15](#)

واضح يا جماعة؟ طيب اذا نعم قل وفهم من قول المؤلف يجوز الاستصباح بها اي بالمتنجسة انه لا يجوز الاستصباح بالنجسة كدهن ايش الميت لا يجوز الاستفراح به مطلقا لا في المسجد ولا غيره - [00:08:39](#)

وهذا محل خلاف الله يعينكم على الخداع نعم محل خلاف هل يجوز الاستصباح بالنجس؟ بدون النجس او لا يجوز في ذلك خلاف بين العلماء مبني مبني على قول النبي صلى الله عليه وسلم - [00:09:03](#)

هو حرام هل الظمير يعود على الانتفاع الذي ذكره الصحابة او ما يعود على البيع الذي تحدث عنه الرسول عليه الصلاة والسلام نعم؟ الثاني على رأي والاول على رأي اخر - [00:09:24](#)

يسأل يقول كيف يمكن الاستهلاك بقوله تعالى ولا تبashروهن وانتم عاقلون في المساجد على ان الاتجاه مشروع يسأل. مشروع الاستحباب. مشروع يعني مستحب انا جئت من قبل لكن الاخ عبد الله يمكن نعم ان الله عز وجل ما دام ذكر وارتب عليه احكاما - [00:09:47](#)

فقد رضي وهو عبادة فيكون مستحبا. نعم. ان يعني في الصيف طيب بالنسبة يا شيخ لمسألة بيع ينتفع بالنص. نعم. نجاسة نجاسة مغلقة. نعم طيب ما الجواب عن هذا الايران؟ النصر لما قال الرسول عليه الصلاة والسلام الله يرحمه قالوا - [00:10:17](#)

ورأيت شحوم ميتة بس يعني هل يجوز اولادي ان تبيعه؟ قال لا مو حرام. الناس وراء للجهد. سلامة انتهى الوقت ان شاء الله. ها؟ ها بعض الناس كيف يرمي عليها يعلمه نعم لا ما يجوز بدون ما يجوز - [00:11:11](#)

اي نعم لان هذا تعذيب للحيوان انتهى الوقت لا بد انهم يحضرونها عن طريق الشراء فشاء هذه الجهة سمعتم كلامه؟ يقول شراء جثث الاموات لتشريحها هل يجوز الجواب لا لا يجوز - [00:11:43](#)

لكن نعم قلنا ان الجماع دون الفرج للمعتمر لا يفسد ارتكاب لا يفسد ارتكاك او اه الا اذا امسى كيف؟ الدليل انه مباشرة يقولون عبر بها عن الجماع اي نعم. لان الغالب القاعدة هي ان ان الانسان - [00:12:06](#)

يوجب ما يوجبه الجماع في العبادات وان كان هذا غير مطلع لكن قالوا يعني هذا تعليم ليس عندي شيء بين في هذه المسألة نقول نعم الوقت يا شيخ تطهير السرجين النجس كبير - [00:12:38](#)

اذا كان الشيخ مثلا سجن نجس؟ نعم يصب عليه الماء ولا يكافر مثل الاعرابي قال اريحوا على بوليس اجيوا الماء بسم الله الرحمن الرحيم. قال رحمه الله تعالى في كتاب البيت وان يكون من مانع او من يقوم مقامه. فان باع من - [00:13:02](#)

كغيره مشتري بعين ماله بما لم يصح. وان اشترى له في ذمته بلا اذنه ولم في العقد. صح له بالايجاز وهزم المشتري بعدمها ملكا. ولا يباع غير المساكن مما فتح عنوة كارض الشام ومصر والعراق بل تهجر - [00:13:28](#)

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين. اه ما ما ماذا نقول في بيع الاذهان النجس احترام؟ هل النجسة حرام؟ الدليل؟ صلى الله عليه وسلم حول الميتة قال -

00:13:48

ما هو حرام. نعم. ولان الله اذا حرم شيئا حرمه. نعم الا فان متنجسة المذهب انه يحرم لانه لا يمكن تطهيرها فتكون كالنجسة القول

الثاني ابراهيم لانه يمكن لها تطهيرها فيكون بيعها كبيع الثوب - 00:14:13

المتنفس. طيب ما حكم استصباح بها يا علي مسجد طيب اسأل بها الظمير يعود على ايش النجسة او المتنجسة هذا هذا العلم ولذلك

سألنا هل يعود الضمير على النجسة او على المتنجسة - 00:14:36

المتنجسة المتنجسة نعم طيب يجوز الاستفراغ الاستصباح بها في غير المسجد لماذا لا يجوز في المسجد؟ لانه في استسماحها في

المسجد نعم يعلق في المسجد من دخانها مم ما يكون يرمي - 00:15:02

ما ما هو نجس؟ نعم. ما يكون سببا لتنجيس المسجد. تمام هل هناك قول اخر قل قول الاخر هو ان الدخان ليس بدي ان الاستصباح

بالاذهان المتنجسة جائز في المسجد وغيره طيب - 00:15:23

ما علة هذا القول هو ايضا مبنية على الخلاف على خلاف الاستحالة هل هو طاهر؟ هنيئا طاهر ام لا؟ هذا المثال مستحيل من من

يعني اذا هذا على القول بان الاستحالة تطهر - 00:15:44